زخرفة الخرط في الفن القبطي والفن البيزنطي
دراسة أثرية فنية مقارنة من حيث مشغولات الخرط الخشبية المعثور عليها وتصوير زخرفة الخرط من حيث الشكل والسمات والاستمرارية

ممدوح محمد ممدوح القرضاوي
دكتوراه في الآثار والفنون القبطية، جامعة الأسكندرية، مصر
mmdoohkaradawi@gmail.com

الملخص: ظهر خشب الخرط في الفن القبطي بأشكال متنوعة وأحجام صغيرة وكان له السبق على الفن الإسلامي في استخدام هذه الزخرفة، حيث اتضح ذلك من القطع التي تمَّ العثور عليها في أطلال دير الأنبا أبوللو في باويط وإدفو، وكذلك من خلال التصوير الجداري، حيث ظهرت هذه الزخرفة على الأثاث القبطي (كرسي العرش) منذ القرن الثامن الميلادي، واستمرت في الظهور حتى القرن الثالث عشر في التصوير الجداري وفي المخطوطات، إلا أنه في الواقع استمر ظهور المشغولات الخشبية التي تحتوي على الخرط حتى العصر الحالي، بالتوازي مع الفن الإسلامي الذي تناول هذه الزخرفة بل كانت من أهمَّ زخارفه، وكان تنوع وحدات الخرط في الفن الإسلامي أكثر غنى من الفن القبطي، وكان له دور في انتقال هذه الزخرفة إلى الفن البيزنطي عن طريق غزو الأتراك العثمانيين للدولة البيزنطية، وهو ما سيتضح في الدراسة التي سوف أتناول فيها مجموعة من التصاوير الجدارية في الفن القبطي والأيقونات البيزنطية والقطع الأثرية المحفوظة بالمتاحف في مصر والخارج.
الكلمات الدالة: خشب الخرط – العرش – قبطي – بيزنطي.

Turned Wood Decoration in Coptic and Byzantine Art
A Comparative Archaeological and Artistic Study in Terms of the Wooden Turning Works Found and the Depiction of the Turning Decoration in Terms of Form, Features and Continuity

Mamdouh Mohamed Mamdouh El-Qaradawy
PhD in Archaeology and Coptic Arts, Alexandria University, Egypt
mmdoohkaradawi@gmail.com

Abstract: Turned wood appeared in Coptic art in various shapes and small sizes, and it preceded Islamic art in using this decoration, as was evident from the pieces that were found in the ruins of the Monastery of St. Apollo in Bawit and Edfu, as well as through wall photography, where this decoration appeared on furniture. The Coptic throne chair has been around since the eighth century AD and continued to appear until the thirteenth century in wall paintings and manuscripts. However, wooden works containing carvings continued to appear until the present era, in parallel with Islamic art, which dealt with this decoration. Rather, it was one of the most important decorations, however, was that the diversity of Islamic art Turned wood units was richer than that of Coptic art, and it played a role in the transfer of this decoration to Byzantine art through the Ottomans, which will become clear in the study, which will address a group of wall images in Coptic art, Byzantine icons, and preserved artifacts. In museums in Egypt and abroad.

Keywords: Turned wood - throne - Coptic – Byzantine.

١ – المقدمة:

كانت المشغولات الخشبية جزء أصيل من الفن المصري القديم، فلقد ظهرت العديد من القطع الخشبية مزخرفة بتطعيم، سواء بالصدف أو المينا، كما في كرسي العرش الخاص بتوت غنخ آمون الموجودة في المتحف الكبير في القاعة الخاصة به، وظهرت زخرفة الخرط وإن كان خرط الأخشاب في مصر في العصر اليوناني الروماني كان خرط بلدي، أي بأحجام كبيرة، بخلاف الخرط في العصر القبطي الذي تميز بأحجامه الصغيرة وأشكاله المتنوعة ومنه انتقل إلى الفن الإسلامي، ومن الفن الإسلامي انتقل إلى بلاد البلقان عن طريق العثمانيين، وسأتناول في البحث أشكال الخرط الموجودة في الفن القبطي، سواء في التصوير الجداري أو المخطوطات ومقارنة بينها، وما تم العثور عليه بالمتاحف في مصر وبالخارج، وكذلك في الفن البيزنطي، والمقارنة بينها وبين ما تم العثور عليه في الأديرة والمتاحف.

٢ – زخرفة الخرط الخشبي:

كان الخرط عبارة عن قطع خشبية يتم تجميعها طبقًا لتصميم هندسي ولتكوين أشكالًا فنية مخرمة يتم الاستعانة بها في الأثاث وفي الأجزاء الخشبية من البنايات الأثرية الدينية والمدنية مثل المشربيات والأبواب والسواتر ودرابزين السلالم والمنابر، ولقد ورد ذكر الخرط في الوثائق التي تعود للعصر المملوكي لوصف الأخشاب المستخدمة للأغراض المشار إليها أنفًا[١].

ويتم تصنيعها عن طريق تثبيتها على المخرطة اليدوية بين زونبتين حديد مثبتة كل منهم على فخذ خشبي أحدهم ثابت والآخر متحرك حتى يتناسب مع أطوال القطع المراد عملها، والفخذين مثبتتين على قاعدة تسمى الفرش، وهي قطعة خشبية سميكة لها قواعد ترتكز على الأرض، ويتم تزييت جوانب القطع المثبتة في الزونبتين لتسهيل دورانها، حيث يتم دوران الأخشاب بواسطة قوس يتم تحريكه يمينًا ويسارًا، وعن طريق أزميل مع سرعة الدوران تتم عملية الخرط شكل (١)[٢].

٢–١ سمات فن الخرط:

١– الخرط يتم في مواد سهلة التشكيل، وهي الأخشاب، وأحيانًا العاج كحليات للحشوات الخشبية، والخرط يتم تثبيت قطعه بأسلوب النقر واللسان، حيث كل برمك له لسانان لربطه بالأجزاء الأخرى، أما الأوكر فتوجد بها عدة نقر قد تصل إلى ثمان نقر يتم تثبيت الأفراخ والبرامك بها[٣].

٢– ازدهر الخرط في العصر المملوكي والعثماني وذلك نظرًا لسهولة تشكيله وإمكانية عمل العديد من الزخارف والأشكال بواسطته[٤]، وذلك عن طريق مواضع ارتباط الأكرات مع الروابط، وبالإضافة إلى عدد الروابط

---

[١] عصام محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠)، ٩٧.

[٢] مجدي العدوي، المشربية: أصول فن الخرط العربي والأرابيسك، (القاهرة: بدون دار نشر، ٢٠٠٦)، ١٤.

[٣] محمود أحمد درويش، موسوعة رشيد ج٣، التحف الخشبية في العصر الإسلامي، (جمهورية مصر العربية: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، ٣٧.

[٤] محمود أحمد درويش، موسوعة رشيد ج٣، ٣٧.

فإنها تشكل وحدات على شكل صليب أو نجمة أو في مجموعها الكلي تكون وحدات الخرط كلمة أو شكل حيوان أو إناء[١].

٣- استخدم فن الخرط كوسيلة للسماح بدخول الضوء والهواء، وفي نفس الوقت حجب الرؤية لداخل المكان والسماح لمن بداخل المكان الرؤية بشكل واضح من المشربيات[٢].

٤- ونظرًا لأن الخرط يتم في مادة الخشب، ونظرًا لأنها مادة سريعة الاشتعال مما قد يساعد على انتقال الحرائق من منزل إلى آخر، حيث يتواجد الخرط في المشربيات بواجهة المنزل، مما يسهل انتقال الحرائق، وربما يعزو عدم وجود الكثير من قطع الخرط الخشبية التي تعود للأزمنة السابقة لهذا السبب[٣].

٣- زخرفة الخرط في المشغولات الخشبية القبطية:

كانت زخرفة الخرط الخشبي مستخدمة من قبل الأقباط منذ القرن الخامس الميلادي إلا أنه كان بشكل أكبر حجمًا من الخرط في المشغولات الخشبية الإسلامية، حيث وجدت وحدات خرط في الأديرة[٤] فلقد عُثر على العديد من قطع الخرط (عرانيس)[(*)]، كمثرية الشكل من المنتصف، ومن الأعلى والأسفل حلقة اسطوانية، وهي في المجمل تأخذ شكل القلة، ومنها قطعة من خشب التمرسك، ارتفاعها ١٠.٥ سم وقطرها ٢.٣سم ومكان العثور غير معروف، ومحفوظة بمتحف اللوفر تحت رقم AF 9306 شكل (٢) وتعود إلى (٣٥٩-٦٤١م)[٥].

وظهرت في قطعة خرط على هيئة أسطوانة بها حلقات متراكبة وهي مصنوعة من خشب الأكاسيا، أبعادها (٩.٣ ×٢.٣سم) مكان العثور غير معروف، محفوظة بمتحف اللوفر تحت رقم AF9308 تعود إلى (٣٩٥-٦٤١م)، شكل (٣)[٦].

ظهرت في قطعة أخرى خشبية متداخلة آرقامها AF4912 ، AF5171 ، AF4821 عثر عليها في الكنيسة الشمالية في باويط، أبعادها (٨.١٣ ×٩١.٢ ×٢.٣سم) تعود إلى (٧٠٠-٨٩٩ م)، عثر عليها سنة ١٩٠٢م

---

[1] S. Lane Poole, *The Art of Saracens in Egypt*, (London: Chapman and Hall, 1886), 136-137.

[٢] حسن الباشا، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ج٢، (بيروت: أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ٢٨٤.

[3] Lane Poole, *The Art of Saracens*, 136-137.

[٤] عصمت أحمد عوض، "صناعة خرط الخشب"، مجلة الفنون الشعبية المصرية، ٢٠٩-٢٢٠، تحرير: نبيل عثمان، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤)، ٢١٦.

[(*)] وهي برامك صغيرة هو عامود مخروطي تختلف أبعاده تبعًا للغرض المستخدم به، شادية الدسوقي عبد العزيز، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣)، ٢٩٦، غير مربوط بفرخ وهو على شكل قلة أو عمود من قاعدة وبدن وتاج، انظر: محمود درويش، موسوعة رشيد ج٣، ٣٩.

[5] https://collections.louvre.fr/

[6] https://collections.louvre.fr/

وهي قطعة خرط بها تاج يشبه تاج الأعمدة الكورنثية وجدت بداخل قطعة خشبية أخرى كانت تشكل في مجملها قطعة أثاث شكل (٤)[١].

ولقد شاع استخدام زخرفة الخرط الخشبي في المشغولات الخشبية في العصر الإسلامي، فبعد أن كان يتم استخدام قطع خشبية كبيرة وتعشيقها مع بعضها البعض لتكوين وحدات أكبر، ومع زيادة عدد السكان أصبحت هناك حاجة ملحة إلى الكثير من المشغولات الخشبية، ولم يكن هناك متسع من الوقت لتجفيف الخشب لجعله صالح للنجارة، وفي نفس الوقت استخدام الخشب قبل جفافه يؤدي إلى تشويه الأعمال فاهتدوا إلى فكرة الوصلات (الحشوات) التي بواسطتها يتركون فجوات صغيرة تسمح بالتمدد وتحول دون تقوس الأخشاب، ومع عامل الفقر في الأنواع الجيدة في الخشب، فقد عمل النجارون على التدقيق في استعمالها وعدم إهدار أي قطعة، مما حمل النجارين إلى استخدام فكرة الحشوات، هذا بالإضافة إلى اللجوء إلى الخرط، مما أتاح لهم تغطية أكبر قدر من المساحة، بأقل كمية من الأخشاب ودون هدر بها، هذا بالإضافة إلى النظام الاجتماعي الذي كان يميل إلى إعطاء خصوصية للسيدات مما جعل النجارين يلجؤون إلى استخدام الخرط في النوافذ والمطلات[٢].

وظهرت زخرفة الخرط في القطع القبطية التي تعود للعصر العثماني كما في هودج لحجاج أورشليم الموجود في المتحف القبطي، وهو ذو شكل مستطيل له في كل جانب ثلاث شبابيك بيها زخرفة الخرط، على الجوانب بالخرط الميموني السداسي(*)، وفي الوسط خرط صليب فاضي(**)، ومن الأمام والخلف نوافذ، ومن الأعلى قبة بها زخرفة الخرط الواسع الصهريجي(***)، وفي بعض أجزاء من القبة زخرفة الخرط الكنائسي دور واحد، وجسم الهودج مطعم بالصدف والعاج والعظام في أشكال هندسية، وتنتهي القبة من أعلى بحلية دائرية يحيط بها أربع حلزونات من

---

[1] https://collections.louvre.fr/

[٢] محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس، (بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٠)، ١٥٤، ١٥٧-١٥٨.

(*) وهو عن طريق استخدام برامك رأسية أو أفقية ويتكون البرمك من قادوسين وعدد من الأوكر، أو من أكرة واحدة، وعند وضع البرمك تكون الأوكر متبادلة مع بعضها البعض بحيث تكون المساحة المحصورة بين كل ستة برامك تكون شكلاً سداسيًا وتعد كل أكرة هي مركز الشكل السداسي، وتكون كل أكرة كروية أو سداسية الشكل، انظر: محمود درويش، موسوعة رشيد ج٣، ٣٨، ولقد ظهرت هذه الزخرفة في العصر المملوكي والعثماني.

(**) هو عبارة عن إضافة فرخ واحد أو فرخين متقاطعين بين كل أربعة برامك، وفي حالة وجود فرخ واحد بين كل برمكين، يُسمى نصف صليبي (صليب فاضي)، انظر: محمود أحمد درويش، موسوعة رشيد ج٣، ٣٨، مما يُشكل صليبين متقاطعين، أو صليب بثمانية أذرع وهو يُستخدم في عمل الحشوات للأثاث وهو يكون عن طريق أكرة تتجمع فيها كافة البرامك والأفراخ، مجدي العدوي، المشربية، ٥٢.

(***) هو عبارة عن سدائب ذات قطاعات أكبر حجمًا من الخرط يصل قطاع بعضها إلى ٥سم من حيث السمك وأطوال تصل إلى ٢م أو يزيد، وتكون الفراغات بينها أكثر اتساعًا من الخرط الميموني، حيث تتجاوز ١٠سم أحيانًا ويستخدم هذا النوع للشبابيك الواسعة للمساجد وفي الأدوار الأولى في المنازل، حيث تكون خاصة بالرجال والتي تخلو من المشربيات، ويستخدم أيضًا في المناور التي تعلو النوافذ بالأدوار العليا من المنازل، انظر: محمود درويش، موسوعة رشيد ج٣، ٣٩-٤٠، ولقد ظهرت هذه الزخرفة في العصر المملوكي والعثماني.

الخشب، وفي الجوانب الأربعة للهودج حلية دائرية وأبعاد الهودج (١٩٥ × ١٠٦ × ٢١٠) سم، مصنوع من الخشب ومصدره في الأغلب القاهرة، ومحفوظ بالمتحف القبطي، ويعود للقرن (١٨-١٩م) شكل (٥)[١].

٤- تصوير زخرفة الخرط في الفن القبطي:

تنوعت أشكال زخرفة الخرط في الفن القبطي على هيئة عرانيس وفرخ بأكرة، بالإضافة إلى شكل الصليب الفاضي التي تم تصويرهم في الفن الجداري القبطي.

٤-١ تصوير زخرفة خرط العرانيس في الفن القبطي:

وظهرت زخرفة خرط مشابهة لزخرفة الخرط الكنائسي على هيئة دور واحد، وعلى هيئة دورين، في التصوير الجداري كما في الشكل (٦) جدارية مُصور عليها السيدة العذراء جالسة على كرسي عرش ترضع السيد المسيح طفلًا ويحيط برأسها هالة مقدسة، ويحيط برأس السيد المسيح هالة مقدسة مصلبة، وجدارية على العامود الأيمن للخورس الثاني بكنيسة السيدة العذراء الأثرية بدير السيدة العذراء السريان بوادي النطرون والمكتشفة ١٩٩٦م، وتعود إلى القرن (٨ – ١٠م)[٢].

ويظهر العرش أنه خشبي، وقوائم الظهر والسيقان مزخرفة بزخارف نباتية، وما بين قوائم الظهر زخرفة خرط على هيئة عرانيس تشبه زخرفة الخرط الكنائسي على هيئة دور واحد كما في الشكل (٧)، حيث يظهر الخرط الكنائسي على هيئة قلل متتالية بحجمين مختلفين يؤطرهم إطار من زخرفة الخرط، شكل (٧) قطعة خشب خرط من العصر الحديث مستخدمة في الوقت الحالي[٣]، وما بين ساقين المقعد زخرفة الخرط الكنائسي على هيئة دورين كما هو موجود في الشكل (٨) حيث يظهر الخرط الكنائسي على هيئة دورين، كل منهم يعلو الآخر على هيئة قلل من حجمين مختلفين يؤطرهم إطار من زخرفة الخرط[٤]، وشكل (٨) قطعة خشبية من زخرفة الخرط تنتمي للعصر الحديث.

---

[1] De Lapierre, J. A, Jeudy A., *Catalogue Général Du museé copte Du Caire*, (Objets En Bois I. Le Caire: 2018), 152.

[٢] ميرى مجدي أنو كامل، فن الرسوم الجدارية والأيقونات في أديرة وادي النطرون: دراسة حضارية أثرية سياحية (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية سياحة وفنادق، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧)، ٨٩.

G. Gabra, *Coptic Monasteries: Egypt's monastic Art and Architecture*, (Cairo: The American university in Cairo press, 2002) 52.

[٣] مجدي العدوي، المشربية، ٥٢.

[٤] مجدي العدوي، المشربية، ٥٥.

تعليق:

زخرفة خرط العرانيس تشغل مساحة أكبر، ويتم تركيبها بشكل رأسي من دور واحد أو دورين، وتتكون من قطعة واحدة تشبه القلة، وفي حالة استخدامها على هيئة دورين يتم تركيب العرانيس عن طريق النقر واللسان بشكل رأسي، ويتم تنفيذها على المخرطة اليدوية عن طريق تدوير قطعة خشبية واحدة على المخرطة اليدوية.

٤-٢ تصوير زخرفة الخرط بفرخ، وفرخ بأكرة في الفن القبطي:

ظهر في صورة إيضاحية في مخطوطة قبطية شكل (٩) تُصور السيدة العذراء جالسة على عرش بدون ظهر وتحمل السيد المسيح طفلًا وتقوم بإرضاعه ويحيط بها من كل جانب ملاك يرفع كل منهم أحد جناحيه فوق رأس السيدة العذراء ويشير بيديه تجاه السيدة العذراء وكأنه يقوم بتحيتها هي والسيد المسيح، ويحيط برأس السيدة العذراء هالة مقدسة[١]، والعرش الجالسة عليه السيدة العذراء به زخرفة خرط فرخ بأكرة[*]، وهي تقنية مُستخدمة في خشب الخرط حتى عصرنا الحالي حيث يتم تركيب قطع صغيرة من الخرط عبارة عن فرخ بأكرة مع أخرى بدون أكره لتكوين أشكال متنوعة والمخطوط مصنوعة من الرق، مُكتشفة في قرية الحامولي في الفيوم ١٩١٠م، ومحفوظة في مكتبة ومتحف مورجان، تحت رقم (M612) وتعود إلى (٨٩٢-٨٩٣م)، كما في الشكل (١٠)[٢].

التعليق:

تتقارب شكل هذه الزخرفة مع شكل العرنوس، إلا أنها تكون أكثر دائرية في المنتصف، حيث تشبه الكرة، أما في العرانيس فمنتصف العرنوس يكون كمثري الشكل ويتكون من قطعة واحدة، أما الفرخ والفرخ بأكرة تسمح بتكوين أشكال أكثر تنوعًا وأكثر طولًا من زخرفة العرانيس بالإضافو إلى أشكال أصغر حجمًا من العرانيس، وتم تنفيذها عن طريق تدوير قطع متنوعة في الطول وفي الحجم على المخرطة اليدوية لصنع الأفراخ على حدة، والفرخ بأوكرة على حدة، وتثبيتهم في بعضهم البعض عن طريق النقر واللسان.

٤-٣ تصوير زخرفة خرط الصليب الفاضي في الفن القبطي:

وظهرت زخرفة الخرط على هيئة صليب فاضي في التصوير الجداري في النصف قبة الشرقية في كنيسة دير الأنبا شنودة في الهيكل وتعود إلى ١١٢٤م شكل (١١) ومُصور بها السيد المسيح جالس على العرش يُمسك بيده اليسرى الكتاب المقدس ويشير بيديه اليمنى بعلامة البركة ويحيط برأسه هالة نورانية ويحيط بكرسي العرش ماندوريلا دائرية يحيط بها الكائنات الأربعة غير المتجسدة وكرسي العرش ذو ظهر عالي مستقيم القمة وقوائم

---

[١] بينازيت رونتشو فسكايا، الفن والحياة اليومية: أوجه الفن القبطي، تحرير: ناصر الأنصاري، الفن القبطي في مصر ٢٠٠٠ عام من المسيحية، (١٤٦-١٨٨)، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨)، ٧٣.

[*] هي نوع من أنواع البرامك عبارة عن برمك به أكرة من أحد جهتيه يخرج منه بروز يدخل في أفراخ أخرى أصغر حجمًا بدون أكرة لتكون وحدة أكبر، عصمت أحمد عوض، صناعة خرط الخشب، ٢١٦.

[٢] مجدي العدوي، المشربية، ٧٢.

الظهر والسيقان مزخرفة بزخارف نباتية وما بين السيقان تظهر زخرفة الخرط على هيئة صليب فاضي[١]، وهي تشبه وحدات الخرط على هيئة صليب فاضي كما في الشكل (١٢)، وهي قطعة محفوظة بمتحف كنج ستون ببريطانيا وتعود للقرن ١٨م[٢].

التعليق:

هي عبارة عن أوكرة بها ثقوب متعددة، يتم تجميع أفراخ أو عرانيس مع بعضها البعض لتشكيل صليب متداخل على هيئة صليب يوناني(*) متداخل مع صليب أندراوسن(**) لتكوين صليب القوة الجاذبة(***) وهو أحد أهم رموز المسيحية.

كانت زخرفة الخرط مع حلول القرن ١١م طاغية على باقي العناصر الفنية في الأثاث المُصور، ففي شكل (١٣) ظهر في جدارية في شرقية كنيسة الأنبا أنطونيوس مُصور عليها في الأعلى السيد المسيح جالس على العرش يحيط برأسه هالة مُصلبة، ويمسك بيده اليسرى الكتاب المقدس، ويشير بعلامة البركة بيده اليمنى، وفي الأسفل السيدة العذراء تجلس على كرسي العرش وتحمل السيد المسيح صبيًا ويظهر كرسي العرش الجالس عليه السيد المسيح ذو قوائم دائرية مزخرفة بزخارف نباتية وظهر المقعد وما بين الساقين مزخرفة بزخارف الخرط على هيئة قلة غير واضحة المعالم، وذلك في كرسي العرش الخاص بالسيد المسيح، أما عرش السيدة العذراء فلا يظهر زخرفة الخرط إلا في الجزء السفلي ما بين السيقان على هيئة عرانيس، أما ظهر كرسي العرش ظهر أنه مبطن بالقماش عليه زخرفة زهرة رباعية البتلات[٣]، وهي تعود إلى كنيسة دير الأنبا أنطونيوس، وتعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي.

تعليق:

ظهرت زخرفة الخرط في كرسي عرش السيد المسيح على شكل قلة غير واضحة المعالم في الأغلب خالية من الزخارف، وهي بذلك تشبه الشرابة، أما في الجزء السفلي ما بين سيقان عرش السيدة العذراء، فهي عبارة عن عرانيس في الأغلب متراكبة كما في الخرط الكنائسي على دورين، ويتم تصنيع الشرابات والعرانيس كما هو

---

[١] ممدوح محمد القرضاوي، تصوير كرسي العرش في الفن القبطي والفن البيزنطي (دراسة أثرية فنية مقارنة من القرن ٥ حتى القرن ١٣م)، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – معهد البحوث والدراسات القبطية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٢٣)، ٤٧.

M. Immerzeel, *The Narrow way to Heaven: Identity and Identities in the Art of middle Eastern Christianity*, (Leuven: Peeters Publishers, 2017), 112.

Gabra, *Coptic Monasteries*, 99.

[2] Lane Poole. S, *The Art of Saracens in Egypt*, 134.

(*) الصليب اليوناني هو الأكثر انتشارًا في الفن المسيحي (Schwarz-Winklhofer, I, Biedermann, H., *Le Livre des signes et des symboles*, Paris, 2005, 96) ويرمز لتضحية المسيح وفدائه للبشرية ولانتشار المسيحية وبركتها في كافة أرجاء المعمورة (أميرة ميخائيل عبد الملك الصليب في الفنون الكبرى القبطية (النحت والجداريات): الشكل والمدلول، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب, جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥، ١٤).

(**) وهو يتكون من صليبين الصليب العشري على شكل (x) وهو الصليب الذي صلب عليه القديس أندراوس، والصليب اليوناني متداخلين (Koch, *The Book of signs*, USA, 2013, 22).

(***) وهو الصليب البيزنطي الذي يشبه النجمة وهو يرمز إلى القوة الجاذبية والمركزية، انظر: دعاء محمد بهي الدين، "الرمزية ودلالتها في الفن القبطي"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، ٢٠٠٩، ١٨٢).

[3] P. Van moorsel, *les peintures du monastère de Saint Antoine pres de la Mer Rouge*, (Le Caire: IFAO, 1995), 41-48

معروف عن طريق تدوير قطعة واحدة على المخرطة اليدوية، وفي حالة الشرابة تكون اسطوانية في الأغلب خالية من الزخارف، أما العرانيس الموجودة في كرسي السيدة العذراء فهي كمثرية الشكل في المنتصف، وحلقة من أعلى وحلقة من أسفل، ويتم تركيب اثنين من العرانيس بشكل رأسي ليعطي الشكل الموجود في تصوير كرسي عرش السيدة العذراء.

٥- تصوير زخرفة الخرط في الفن البيزنطي:

ظهرت زخرفة الخرط في الفن البيزنطي المتأخر ابتداءً من القرن ١٤م مصورة على قطع الأثاث، وبطبيعة الحال كرسي العرش كما في القطع الآتية، وتم تصويرها على هيئة قطع خرط بسيطة أشبه ببرامك غير مزخرفة في أسفل المقاعد.

ظهر في أيقونة للقديس جورج الذي يُعد حامي الفقراء وجالب الأسرى وبطل وشهيد عظيم، ، ونرى القديس جالس على عرش يرتدي زي عسكري وعباءة حمراء، يمسك بيده اليمنى رمح، وبالأخرى قوس ومجموعة سهام، ويقوم ملاك في وضع الطيران بوضع التاج على رأس القديس، والعرش الجالس عليه خشبي ذو ظهر عالي يصل إلى كتف القديس، والظهر نهايته منحنية أو ظهره أشبه بحضن الآب وأسفل المقعد يوجد صف من زخرفة الخرط على هيئة شرابات[*] طويلة يعلوها زخارف نباتية متشابكة، وأقدام المقعد ترتكز على ظفر مكعب يعلوه زخارف نصف دائرية منحوتة، ويعلو قوائم الظهر زخارف أشبه بزخرفة على هيئة شعلة أو زهرة متفتحة والمقعد عليه وسادتين واحدة خضراء والأخرى حمراء قرمزية، أبعادها (١٨ ×٦.٥٦سم) محفوظة بمتحف الأريميتاج بروسيا، تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي، شكل (١٤)[1].

وظهرت في أيقونة للقديسة كاثرين تحمل رأسها بالإضافة إلى مشاهد من حياتها، وتظهر القديسة في الأعلى من جهة اليمين تحمل رأسها، والسيد المسيح يقوم بوضع تاج الشهادة على رأسها وفي يده لفافة مكتوب عليها (لهذا أكرمك أيتها الشهيدة) وفي إحدى يدي القديسة رأسها المقطوعة، وفي اليد الأخرى لفافة بها كتابة يونانية (انظر رأسي المقطوع اتضرع إليك لتقبلني شهيدة)، وفي الأعلى مشاهد من حياتها منها تقديم القديسة للملك الجالس على كرسي بدون ظهر، والكرسي به زخرفة أسفل الوسادة على هيئة شرابات، يليه مشهد طرح الخمس حكماء الذين آمنوا بالمسيح في النار، يليه مشهد الملكة تكرم القديسة في السجن، وفي الأسفل مشهد جلد القديسة، يليه مشهد استشهادها على العجلة، يليه مشهد قطع رأسها، أبعاد الأيقونة ٥.٨١ ×٥٣ سم، محفوظة بمتحف الأريميتاج بروسيا، تعود للقرن السابع عشر الميلادي، شكل (١٥)[2].

---

[*] الشرابة هي نوع من أنواع العرانيس مستقيمة ليست بها أي زخارف، انظر: مجدي العدوي، المشربية، ١٠.

[1] Marianna Latsis, *The Survival of Byzantine art*, (London: The private bank & trust company Limtted, 1996), 78-80.

[2] Latsis, *The Survival of Byzantine art*, 124.

تعليق:

هي عبارة عن حليات بسيطة بدون زخارف، ظهرت في الفن الإسلامي، وانتقلت منها إلى دول البلقان، وتكون على هيئة قطع أسطوانية، يتم تثبيتها في قطع أخرى عن طريق النقر واللسان، ويتم تنفيذها عن طريق تدوير القطع الخشبية على المخرطة اليدوية، حيث تنتج أشكالًا أسطوانية ليس بها أي زخارف.

٦- زخرفة الخرط على المشغولات الخشبية البيزنطية:

ولقد ظهرت زخرفة الخرط في كرسي عرش الأسقفية في بلغاريا، في كرسي عرش الأسقف ذو ظهر عالي وقمة دائرية، والظهر عبارة عن أيقونة البشارة للسيدة العذراء، مزخرف القوائم بزخارف هندسية بالصدف، وما بين القوائم في جوانب العرش زخرفة الخرط على هيئة عرانيس متتالية، مصنوع من الخشب، موجود في دير ريلا ببلغاريا، يعود للقرن (١٤-١٥م)، شكل (١٦)[1].

٧- زخرفة الخرط في الفن الإسلامي:

تنوعت وشاعت زخرفة الخرط في الفن الإسلامي خاصة في المشربيات، وفي مدينة رشيد التي يوجد بها عدد كبير من المنازل الأثرية ذات المشغولات الخشبي ومنها منزل الأمصيلي، وهو منزل مكون من ثلاثة أدوار وله واجهتين، الواجهة الشمالية والواجهة الغربية، وفي الدور الأرضي في شمال الدورقاعة يوجد ستار خشبي اتساعه من ٣.٦٥م وارتفاعه ٣.٥٠م يتوسطه باب يؤدي إلى حجرة الاستقبال، ويعد هذا الستار من التحف الخشبية الهامة بمدينة رشيد، وينقسم إلى ثلاثة أقسام رأسية يضم الأوسط فتح الباب من دلفتين، يعلوه شريط من الخرط الميموني المربع المائل[(*)]، والميموني السداسي، والبرامك المخروطية، أما القسمين الآخرين، فكل منهم ينقسم إلى أربعة أقسام، الأول خرط ميموني مربع مائل يحيط به خرط كنائسي على دور واحد، وبالثاني خرط صليب فاضي يحيط به من أعلى ومن أسفل برامك مخروطية كما في الشكل (١٧)، وبالثالث خرط سداسي، أما الرابع فيه خرط كنائسي، ويحيط بهذه الأقسام مستطيلات الخرط الميموني والمربع المائل، ويعلو الأقسام الثلاثة ثلاثة أقسام معقودة بالخرط الصهريجي (محمود درويش، ٢٠١٨، ١٤٧-١٤٨).

ظهرت زخرفة الخرط في جزء من مشربية، وهي عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل في قمتها زخرفة النجمة السداسية بالتبادل مع زخرفة دائرية، وتم تنفيذها على طريق التطعيم بالصدف، وفي الأسفل أربع أقسام، من

---

[1] Maria G. Parani, *Reconstructing the Reality of Images Byzantine Material Culture and Religious Iconography (11th-15th Centuries)*, (Leiden: BRILL, 2003), 162.

[(*)] وهو تأخذ فيه البرامك شكل مربع مائل ٤٥° وتكون الفراغات المربعة بين البرامك مساوية لحجم البرمك أو أقل، انظر: محمود درويش، موسوعة رشيد ج٣، ٣٧

زخرفة الخرط الكنائسي على دورين، يحيط بها برواز من الخارج، مكان نشأتها القاهرة، محفوظة بمتحف اللوفر تحت رقم (OA 7466/4) ترجع من القرن (١٦م – ١٨م) شكل (١٨) [1].

تعليق:

يظهر استمرار زخرفة الصليب الفاضي والعرانيس في الفن الإسلامي بالإضافة لظهور أشكال أخرى متنوعة مثل خرط الميموني المربع المائل، والميموني السداسي، بالإضافة إلى الخرط الصهريجي، هذا علاوة على أن حشوات وحدات الخرط الميموني تتشابه مع الحشوة المعثور عليها التي تعود إلى العصر البيزنطي شكل رقم (٤).

٨- زخرفة الخرط بين الفن القبطي والفن الإسلامي:

كانت زخرفة الخرط في الفن القبطي ذات أحجام أكبر وتنوع أقل في الأشكال، حيث كانت على هيئة إما عرانيس (برامك) أو على هيئة أوكر وأفراخ ترتبط بالأكر أو على هيئة صليب فاضي، والذي كان له رمزية هامة في الفن القبطي، مما أضفى على القطع صبغة دينية، إلا أنه في الفن الإسلامي أخذت أشكال الخرط تتنوع وتصبح أصغر حجمًا وأكثر تعقيدًا مما يعطي فتحات أصغر وأشكال أكثر جمالًا مما تناسب في استخدامها في واجهات المنازل، فسمحت بدخول الضوء والهواء من الخارج للداخل، وسمحت للموجودين بالداخل رؤية الخارج بدون أن يراهم أحد من الخارج برؤيتهم.

الخاتمة:

تميز الفن القبطي بالعديد من الزخارف الخاصة به والتي انتقلت منه إلى فنون أخرى ومن أهمها كانت زخرفة الخرط، التي هي واحدة من أهم الزخارف وأكثرها تنوعًا واستمرارًا في الفن القبطي، حيث استمرت حتى العصر الحالي، فهي لازالت مستخدمة وحية سواء في الفن القبطي أو في الفن الإسلامي، إلا أنه يتضح مما سبق الفن القبطي في استخدام وحدات الخرط المتنوعة، وما أكد ذلك ما عُثر عليه في أطلال الأديرة القديمة من القرن (٦ – ٨م)، والتصاوير الجدارية، والصور الإيضاحية بالمخطوطات التي تعود للقرن من (٨ – ١٣م)، وانتقل للفن البيزنطي عن طريق الفن الإسلامي العُثماني.

[1] https://collections.louvre.fr/

النتائج:

- اتضح مما سبق أن زخرفة الخرط زخرفة قبطية تعود للعصور المتأخرة، تم العثور على أمثلة كثيرة لها في أطلال الأديرة القديمة على هيئة عرانيس أو على هيئة برامك ذات تاج كورنثي، أو على هيئة حلقات تتشابه مع حشوات الخرط الميموني في العصر المملوكي والعثماني.
- تم تصوير زخرفة الخرط على كرسي العرش القبطي بأشكال متنوعة من برامك أو على هيئة صليب فاضي شكل (١١) أو فرخ بأكرة متداخلة مع فرخ شكل (١٠).
- انتشر استخدام زخرفة الخرط نتيجة لزيادة عدد السكان ورغبة النجارين تسريع عملية التصنيع وعدم انتظار فترات طويلة لتجفيف الأخشاب مما استدعى قيام النجارين بمحاولة استخدام القطع الصغيرة من الأخشاب بشكل أوسع لمعالجة كثرة الطلب على المشغولات الخشبية، هذا بالإضافة للمقتضيات الاجتماعية التي دعت إلى الحفاظ على خصوصية النساء.
- ظهرت زخرفة الخرط في الفن البيزنطي إما على هيئة قلة أو على هيئة شرابات كما بالشكل (١٣، ١٤).
- ظهرت زخرفة الخرط في الفن البيزنطي المتأخر في بلاد البلقان وأوروبا الشرقية بشكل عام، وذلك عن طريق احتلال الدولة العثمانية لهذه المناطق، مما أدى إلى انتقال هذه الزخرفة عن طريق الفن الإسلامي العثماني إلى الفن البيزنطي المتأخر فظهرت لنا على هيئة شرابات وعلى هيئة عرانيس.
- انتقل استخدامها إلى الفن الإسلامي الذي اشتهر بها وانتج منها العديد من الأشكال المتنوعة والمبتكرة، وصل إلى حد استخدامها في رسم لوحة كاملة أو كتابة كلام باللغة العربية.
- تنوعت وحدات الخرط ومسمياتها في الفن الإسلامي، حيث ظهر الخرط الميموني العدل، والخرط الميموني المائل، والخرط الميموني السداسي، والخرط الصهريجي، وزاد صغر حجم الوحدات، هذا بالإضافة إلى الوحدات المستخدمة في الفن القبطي من العرانيس والفرخ بأكرة وخرط الصليب الفاضي
- استمرار ظهور وحدات الخرط من الشرابات والعرانيس والصليب الفاضي في العصر الحديث في الأثاث العربي والمشغولات المعتمدة على الخرط في العصر الحديث.
- يمكن تأريخ زخرفة العرانيس على هيئة قلة بما قبل القرن السادس الميلادي، حيث ظهرت في التصوير الجداري في القرن السادس، نظرًا لتصويرها على الجداريات فيما قبل القرن السادس، أما بالنسبة للفرخ والفرخ بأكرة، يمكن تأريخها إلى ما قبل القرن التاسع الميلادي، وتأريخ وحدات الصليب الفاضي بما قبل القرن الحادي عشر، ويمكن تأريخ الشرابات والعرانيس التي ظهرت في الفن البيزنطي إلى القرن الرابع عشر الميلادي.

ملحق الأشكال

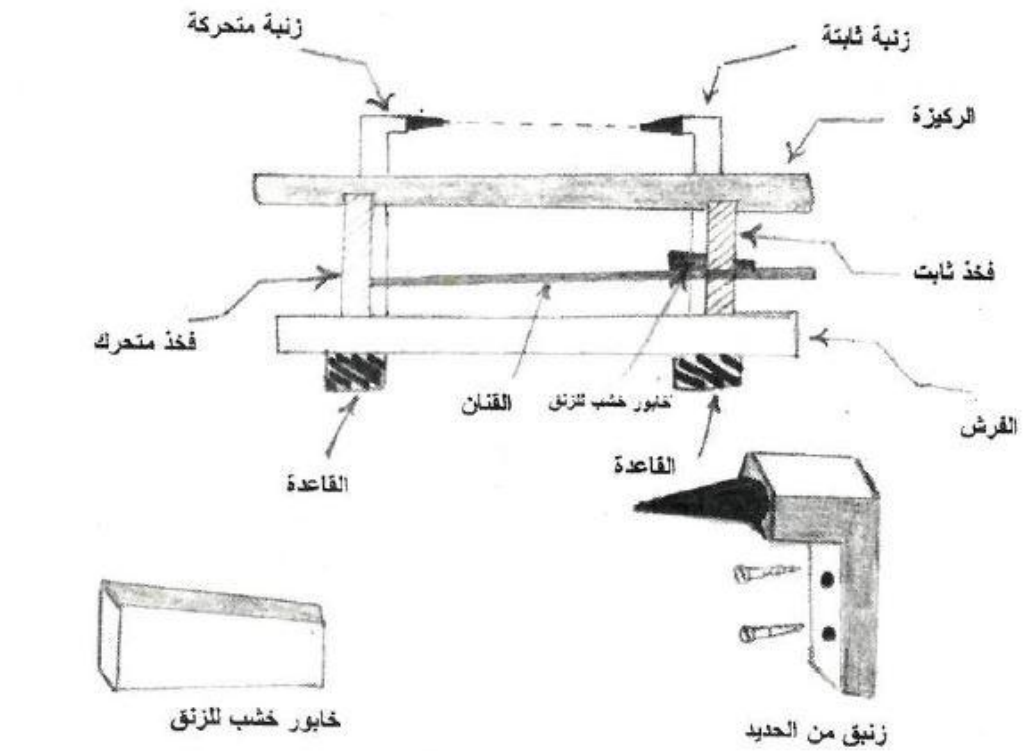

شكل (١) رسم تخطيط للمخرطة اليدوية وأجزائها

نقلًا عن: مجدي العدوي، المشربية، ١٦

شكل (٢) قطعة من خشب التمرسك أبعادها ارتفاعها ١٠.٥ سم وقطرها ٢.٣سم مكان العثور غير معروف، ومحفوظة بمتحف اللوفر (Louvre Musee) تحت رقم AF 9306 وتعود إلى (٣٥٩-٦٤١م)

نقلًا عن: https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010043461, 15/02/2025, 5 p.m.

شكل (٣) قطعة خرط مصنوعة من خشب الأكاسيا، أبعادها ٩.٣ ×٢.٣سم) مكان العثور غير معروف محفوظة بمتحف اللوفر تحت رقم AF9308

نقلًا عن: https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010043458, 15/02/2025, 4 p.m.

شكل (٤) قطعة خشبية متداخلة آرقامها AF4912، AF5171، AF4821 عثر عليها في الكنيسة الشمالية في باويط، وبها قطع خرط تشبه تاج الأعمدة الكورنثية تعود إلى (٧٠٠–٨٩٩ م)،

نقلًا عن: https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010043335, 19/07/2024, 3 p.m.

شكل (٥) هودج لنقل السيدات أثناء الحج لأورشليم، مصنوع من الخشب والعاج والعظم والصدف، ومحفوظ بالمتحف القبطي ويعود للقرن ١٨-١٩م

نقلًا عن: De la Pierre, Jeady, 2018, 153, cat. 43

شكل (٦) تصوير جداري جدارية على العامود الأيمن للخورس الثاني بكنيسة السيدة العذراء الأثرية بدير السيدة العذراء السريان بوادي النطرون، وتعود إلى القرن (٨ – ١٠م)

نقلًا عن: Gabra, G., Coptic Monasteries: Egypt's monastic Art and Architecture, op. cit., fig. 3.3

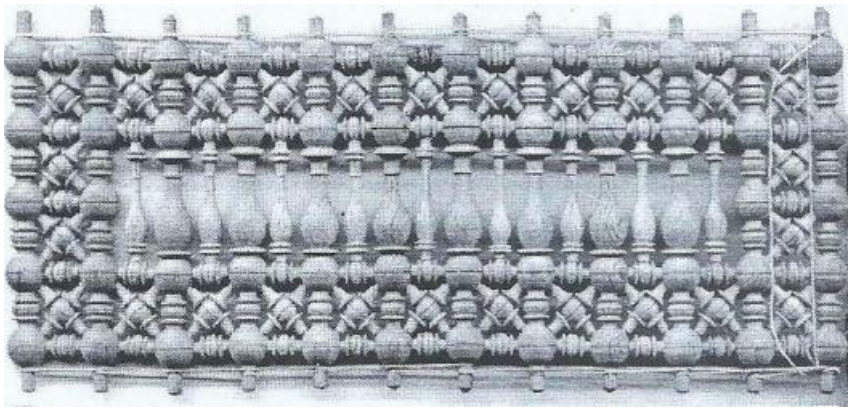

شكل (٧) خرط كنائسي دور واحد وحيط به برواز، تعود للعصر الحديث

نقلًا عن: مجدي العدوي، المشربية، ٥٣.

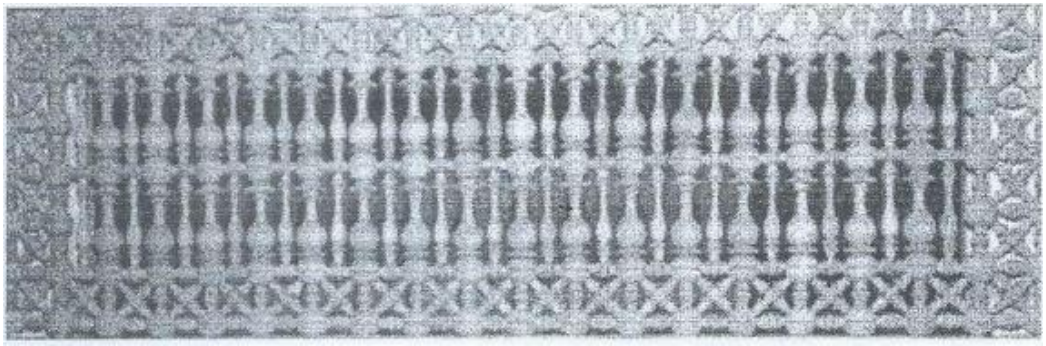

شكل (٨) خرط كنائسي بدورين يحيط به برواز، تعود للعصر الحديث

نقلًا عن: (مجدي العدوي، المشربية، ٥٥)

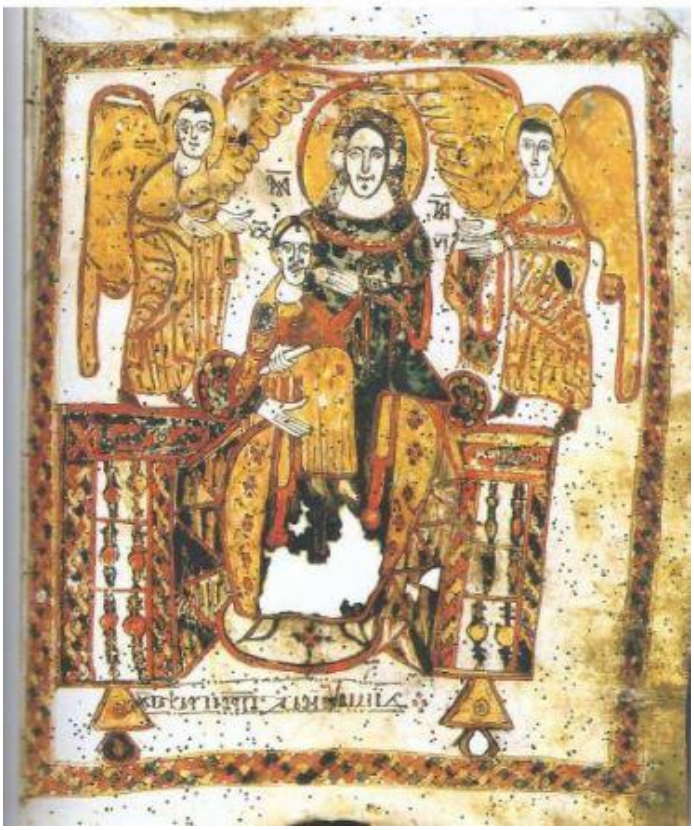

شكل (٩) صورة إيضاحية في مخطوطة قبطية من الرق، مُكتشفة في قرية الحاملولي في الفيوم ١٩١٠م، وتعود إلى (٨٩٢–٨٩٣م)، ومحفوظة في مكتبة ومتحف مورجان، تحت رقم (M612)

نقلًا عن: رتشو فسكايا، ٢٠٠٨، ٧٣، صورة ٥٠.

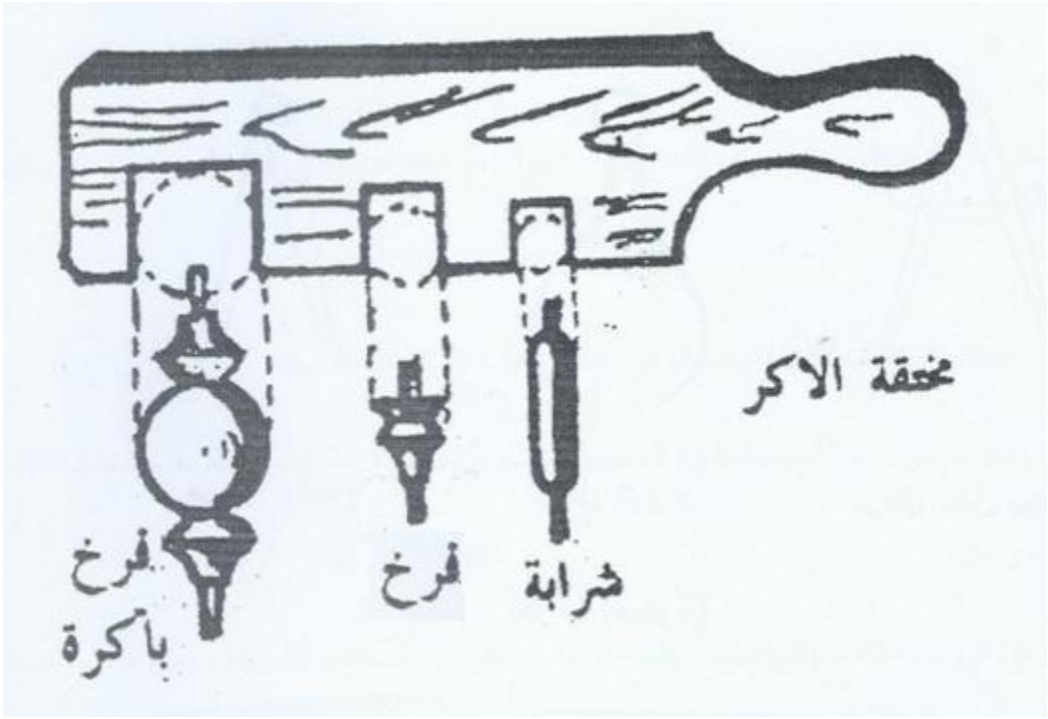

نقلًا عن: مجدي العدوي، المشربية، ١٠

شكل (١١) النصف قبة الشرقية في كنيسة دير الأنبا شنودة في الهيكل وتعود إلى ١١٢٤م

نقلًا عن: جبرا، فان لوون، ، ٢٩١. نقلًا عن: La Ferriére, 2008, 91, pl.I

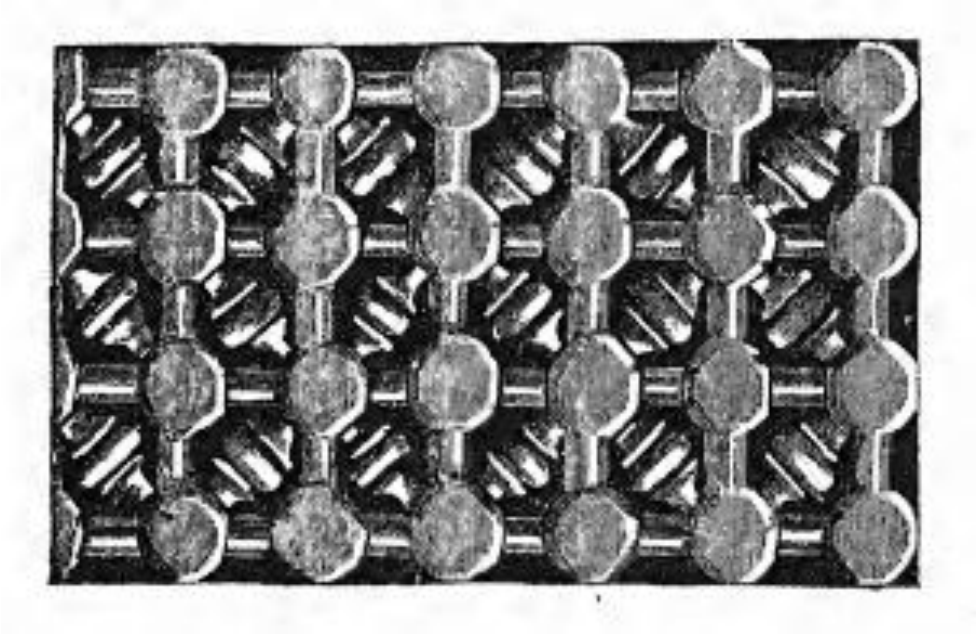

شكل (١٢) جزء من قطعة أثاث محفوظة بمتحف كنج ستون ببريطانيا وتعود للقرن ١٨م

نقلًا عن: (Lane Poole. S, 1886, 134, fig. 56)

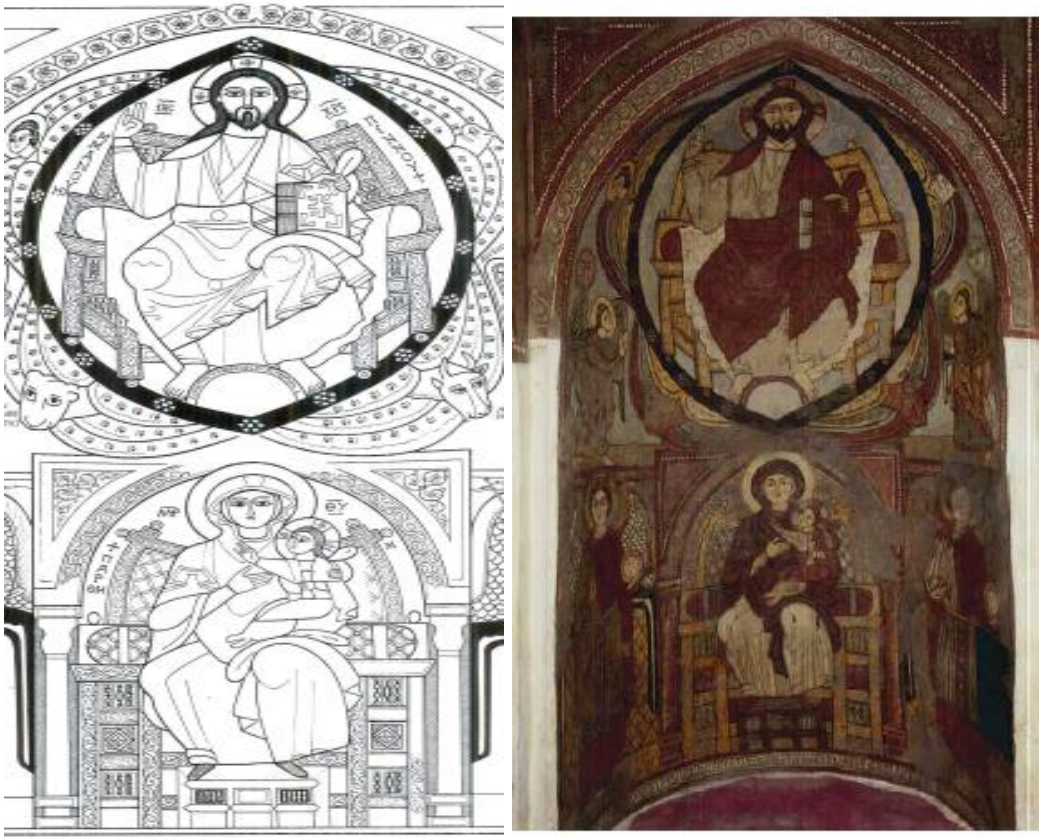

شكل (١٣): جدارية في شرقية كنيسة دير الأنبا أنطونيوس، وتعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي

نقلًا عن: Bolman, 2002, 64, fig. 4.28 نقلًا عن: La Ferriére, 2008, 98, pl.XI

شكل (١٤): أيقونة للقديس جورج، أبعادها (١٨ × ٥٦.٦سم) محفوظة بمتحف الأريميتاج بروسيا، تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي

نقلًا عن: Latsis, 1996, 79, cat. 19

شكل (١٥): أيقونة للقديسة كاثرين، أبعاد الأيقونة ٨١.٥ × ٥٣سم، محفوظة بمتحف الأريميتاج بروسيا، تعود للقرن السابع عشر الميلادي

نقلًا عن: Latsis, 1996, 125, cat. 28

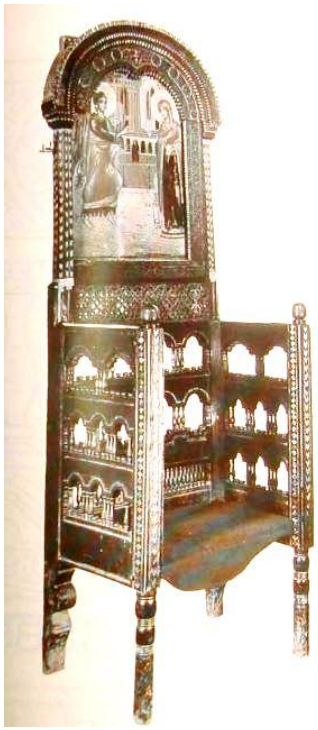

شكل (١٦): عرش الأسقف بدير ريلا، بلغاريا، يعود للقرن (١٤-١٥م)

نقلًا عن: (PARAN, 200, fig. 168)

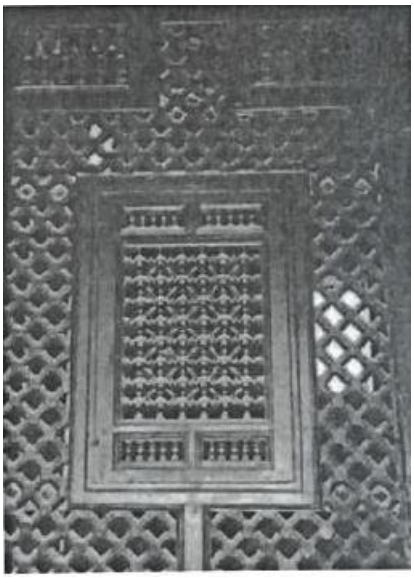

شكل (١٧): جزء من ساتر في الدور الأرضي بمنزل الأمصيلي برشيد

نقلًا عن: محمود درويش، ٢٠١٨، لوحة ١٩٩

شكل (١٨): جزء من مشربية تعود إلى القاهرة، محفوظة بمتحف اللوفر، تعود للقرن (١٦-١٨م)

نقلا عن: https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010329923

14/02/2025, 3 p.m.

مصطلحات مقترحة

المصطلح باللغة العربية	المصطلح المقترح باللغة الإنجليزية	النموذج
شرابة	Plane Baluster	
فرخ بكرة	Tiny Baluster With Circle	
فرخ	Tiny Baluster	
صليب فاضي	Empty Cross	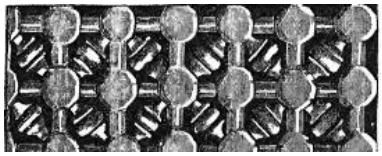

المصطلح باللغة العربية	المصطلح المقترح باللغة الإنجليزية	النموذج
عرنوس (برامك)	Baluster	

قائمة المراجع

القواميس والموسوعات:

حسن الباشا، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ج٢. بيروت: أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩.

Ḥasan Al-Bāshā, Mu‘jam muṣṭalaḥāt al-‘Imārah wa-al-Funūn al-Islāmīyah, j2, Bayrūt: Awrāq sharqīyah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1999.

عصام محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية. القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠.

‘Iṣām Muḥammad Rizq, Mu‘jam muṣṭalaḥāt al-‘Imārah wa-al-Funūn al-Islāmīyah, al-Qāhirah: Maktabat Madbūlī, 2000.

المراجع العربية:

شادية الدسوقي عبد العزيز، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣.

Shādiyah al-Dasūqī ‘Abd al-‘Azīz, al-akhshāb fī al-‘amā’ir al-dīnīyah bi-al-Qāhirah al-‘Uthmānīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (al-Qāhirah : Maktabat Zahrā’ al-Sharq, 2003.

عصمت أحمد عوض، "صناعة خرط الخشب، تحرير": نبيل عثمان، مجلة الفنون الشعبية المصرية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٩٤): ٢٠٩- ٢٢٠.

‘Iṣmat Aḥmad ‘Awaḍ, "ṣinā‘at khrṭ al-khashab", taḥrīr: Nabīl ‘Uthmān, al-Qāhirah : al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb, Majallat al-Funūn al-sha‘bīyah al-Miṣrīyah, (1994): 209- 220

مجدي العدوي، "المشربية: أصول فن الخرط العربي والأرابيسك". القاهرة: بدون دار نشر، ٢٠٠٦.

Majdī al-‘Adawī, al-Mashrabīyah : uṣūl Fann alkhrṭ al-‘Arabī wāl’rābysk. al-Qāhirah : bi-dūn Dār Nashr, 2006.

محمد عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس. بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٠.

Muḥammad ‘Abd al-‘Azīz Marzūq, al-Funūn al-zukhrufīyah al-Islāmīyah fī al-Maghrib wa-al-Andalus. Bayrūt: Dār al-Thaqāfah, 1970.

محمود أحمد درويش، موسوعة رشيد ج٣: التحف الخشبية في العصر الإسلامي. جمهورية مصر العربية: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

Maḥmūd Aḥmad Darwīsh, Mawsū‘at Rashīd j3 : al-Tuḥaf al-khashabīyah fī al-‘aṣr al-Islāmī, (Jumhūrīyat Miṣr al-‘Arabīyah: Mu’assasat al-ummah al-‘Arabīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2018.

المراجع المترجمة:

بينازيت روتشو فسكايا، الفن والحياة اليومية: أوجه الفن القبطي، (محرر) ناصر الأنصاري، الفن القبطي في مصر ٢٠٠٠ عام من المسيحية، (١٤٦-١٨٨)، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨).

Bynāzyt rwtshw fskāyā, al-fann wa-al-ḥayāh al-yawmīyah : awjuh al-fann al-Qibṭī, (muḥarrir) Nāṣir al-Anṣārī, al-fann al-Qibṭī fī Miṣr 2000 ʻām min al-Masīḥīyah, (146-188), (al-Qāhirah : al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb, 2008).

جودت جبره جيرترود فان لوون، الكنائس في مصر منذ رحلة العائلة المقدسة إلى اليوم، تحرير: كارولين لودفيج، ترجمة: أمل راغب. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٦.

Jawdat jbrh Jīrtrūd Fān lwwn. al-kanā'is fī Miṣr mundhu Riḥlat al-ʻā'ilah al-Muqaddasah ilá al-yawm, taḥrīr : Kārūlīn lwdfyj, tarjamat : Amal Rāghib. al-Qāhirah: al-Markaz al-Qawmī lil-Tarjamah, 2016.

أطروحات الماجستير والدكتوراه:

أميرة ميخائيل عبد الملك، "الصليب في الفنون الكبرى القبطية" (النحت والجداريات): الشكل والمدلول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥.

Amīrah Mīkhā'īl ʻAbd al-Malik, "al-ṣalīb fī al-Funūn al-Kubrá al-Qibṭīyah (al-naḥt wāljdāryāt): al-shakl wa-al-madlūl", Risālat mājistīr ghayr manshūrah) Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat al-Iskandarīyah, Jumhūrīyat Miṣr al-ʻArabīyah, 2015.

دعاء محمد بهي الدين، "الرمزية ودلالتها في الفن القبطي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٩.

Duʻā' Muḥammad Bahī al-Dīn, "al-ramzīyah wa-dalālatuhā fī al-fann al-Qibṭī", Risālat mājistīr ghayr manshūrah, Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat al-Iskandarīyah, Jumhūrīyat Miṣr al-ʻArabīyah, 2009.

ممدوح محمد القرضاوي، "تصوير كرسي العرش في الفن القبطي والفن البيزنطي"، (دراسة أثرية فنية مقارنة من القرن ٥ حتى القرن ١٣م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – معهد البحوث والدراسات القبطية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٢٣.

Mamdūḥ Muḥammad Al-Qaraḍāwī, "taṣwīr Kursī al-ʻarsh fī al-fann al-Qibṭī wa-al-fann al-Bīzanṭī" (dirāsah atharīyah fannīyah muqāranah min al-qarn 5 ḥattá al-qarn 13M), Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, Kullīyat al-Ādāb – Maʻhad al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Qibṭīyah, Jāmiʻat al-Iskandarīyah, Jumhūrīyat Miṣr al-ʻArabīyah: 2023.

ميرى مجدي أنور كامل، "فن الرسوم الجدارية والأيقونات في أديرة وادي النطرون: دراسة حضارية أثرية سياحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية سياحة وفنادق، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧.

Myrá Majdī Anwar Kāmil, "Fann al-rusūm al-jidārīyah wāl'yqwnāt fī Adyirat Wādī al-Naṭrūn: dirāsah ḥaḍārīyah atharīyah siyāḥīyah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah), Kullīyat siyāḥah wfnādq, Jāmiʻat al-Iskandarīyah, Jumhūrīyat Miṣr al-ʻArabīyah: 2007.

المراجع الأجنبية:

De Lapierre, J. A, Jeudy, A., *Catalogue Général Du museé copte Du Caire. Objets En Bois I*. Le caire, 2018.

Gabra, G., *Coptic Monasteries: Egypt's monastic Art and Architecture*. Cairo: The American university in Cairo press, 2002.

Immerzeel, M., *The Narrow way to Heaven: Identity and Identities in the Art of middle Eastern Christianity*, Leuven: Peeters Publishers, 2017.

Koch, R., *The Book of signs*. USA: 2013.

La Ferrière, P., *La Bible Murale dans les sanctuaires coptes*, Le caire: 2008.

Lane Poole, S., *The Art of Saracens in Egypt*, London: Chapman and Hall, 1886.

Latsis, Marianna. *The Survival of Byzantine art*. The private bank & trust company Limtted, 1996.

Livingston, E. A., *The Concise Oxford Dictionary of Christian Church*, Oxford: Oxford University Press, 2013.

Lyster, W., *Reflection of the Temporal world: Secular Elements in theodore's program* (Ed) Bolman, E, Monastic visions: wall paintings in the monastery of st. Antony at the Red sea (p. p. 103 – 126). London: 2002.

Parani, Maria G., *Reconstructing the Reality of Images Byzantine Material Culture and Religious* Iconography (11th-15th Centuries). Leiden, Boston, 2003.

Schwarz-Winklhofer, I., Biedermann, H., *Le Livre des signes et des symbols*, Paris: The Big Book of the Month, 2005.

Van morsel, P., *les peintures du monastère de Saint Antoine pres de la Mer Rouge*, Le Caire: IFAO, 1995.

المواقع الإلكترونية:

https://collections.louvre.fr/

https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010043461, 15/02/2025, 5 p.m.

https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010043458, 15/02/2025, 4 p.m.

https://collections.louvre.fr/ark:/53355/cl010043335, 19/07/2024, 3 p.m.

https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010329923, 14/02/2025, 3 p.m.